

الفائق في غريب الحديث

ثفن أي يَضْرِبُها ويَطْرُدُها وأصله من قولهم : ثَفَنَتَهُ الناقة : ضربته بثفاتها .
بثفاتها في دس . بالثفال في دج . الثاء مع القاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خلفَت فيكم الذِّقْلَينِ كتاب الله وعَدَرَتِي .
ثقل الذِّقْل : المتاع المحمول على الدابة وإنما قيل للجن والآنس : الذِّقْلان لأنهما
قُطَّان الأَرْض فكأنهما أثقلها . وقد شبه بهما الكتاب والعِترَة في أن الدين يستصلح
بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين . والعترَة : العشيرة سميت بالعترَة وهي
الْمُرَزَنْجُوشَة ؛ لأنها لا تُذْبِت إلا شعبا متفرقة . قال ... فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم
... بسنة أبيات كما نبت العُتْرُ .
أبو بكر B قالت الأنصار لقريش : منا أمير ومنكم أمير . فجاء أبو بكر فقال : إنا معشر
هذا الحي من قريش أكرم الناس أحسابا واثَقْبِيه أَنْسَابا ثم نحن بعد عَتْرَة رسول الله
التي خرج منها وبَيَضَتِ التي تَفَقَّأَتْ عنه وإنما جيت العرب عَدَّأ كما جيت الرِّحَى
عن قُطْبِيهَا .
ثقب أثقبه : أنورة من نقت النار ونجم ثاقب والأصل فيه نقوذ الضوء وسُطُوعه
والضمير يرجع إلى الناس وهو اسم مؤنّذ مذكر كالنجم والنام والورى